الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٤/٤

السادات وصل الى واشنطن أمس ويبدأ محادثاته التاريخية مع كارتر اليوم

الرئيس يختتم محادثاته مع ديستان ويعلن فى مؤتمر صحفى بباريس:

بحث وسائل وامكانيات عقد مؤتمر جنيف لاقامة سلام دائم فى الشرق الأوسط

اسرائيل تخلق العقبات أمام تمثيل الفلسطينيين وتحاول وضع شروط جديدة فى اطار الحل السلمى

«أرجو أن يعلن بيان لندن الخاص بموقف أوروبا من المشكلة»

واشنطن ـ من بعثة الاهرام

وصل الرئيس انور السادات فى الحادية عشرة مساء امس [بتوقيت القاهرة] الى قاعدة « أندروز الجوية » قادما من باريس وسط مظاهر استقبال حارة ، بعد ان اختتم جولة مباحثات ناجحة فى كل من بون وباريس ، لك فى بداية محادثاته الهامة مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر وكبار المسئولين الامريكيين •

وكان فى استقبال الرئيس والسيدة قرينته والوفد المرافق له لدى وصوله سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية وقرينته والجنرال جورج براون رئيس هيئة الاركان المشتركة ودكتور اشرف غربال سفير مصر فى واشنطن والدكتور عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر فى الامم المتحدة وهيرمان ايلتس السفير الامريكى بالقاهرة ورجال السلك الدبلوماسى العربى وعدد كبير من المواطنين المصريين •

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس السادات قبل أن يغادر العاصمة الفرنسية الى واشنطن ،بعد زيارة عمل ومحادثات مع الرئيس الفرنسى جيسار ديستان استغرقت يوما واحدا ، أعلن أن جولته الراهنة فى أوروبا وأمريكا يمكن أن تقود الى نظرة جديدة للمشكلة فى الشرق الاوسط ، ليبدأ بعدها مؤتمر جنيف . وقال انه بحث مع الرئيس الفرنسى وسائل وامكانيات عقد مؤتمر جنيف واقامة سلام دائم فى المنطقة .

وقال الرئيس السادات انه يريد فى حديثه مع كارتر أن يتعرف الرئيس الامريكى بنفسه على طبيعة المشكلة ، وأن يضع وجهة النظر العربية أمامه كما فعل الاسرائيليون . وقال انه سيوجه الدعوة الى كارتر لزيارة مصر . وأشار الى أن الموقف الامريكى تحلى بعلامات مشجعة تتلخص فى تصريحات كارتر بضرورة قيام وطن قومى للفلسطينيين وفى اعطاء الاسبقية لمشكلة الشرق الاوسط .

وأوضح الرئيس فى اجاباته أن اسرائيل تخلق العقبات أمام تمثيل الفلسطينيين فى جنيف من ناحية ، وتثير ما يسمى بمشكلة « طبيعة السلام » من ناحية اخرى . وذلك حين يحاولون وضع شروطهم التى لم يستطيعوا فرضها علينا فى هزيمة ١٩٦٧ . وهم يحاولون الان فرض هذه الشروط علينا من جديد فى اطار الحل السلمى ، محاولين تضليل العالم .

وقال الرئيس ان الاسرائيليين يتحدثون عن الميثاق الفلسطينى وضرورة تغييره كلما وجدوا أنفسهم فى مازق . واذا كنا نحن على استعداد للذهاب الى جنيف وتوقيع اتفاق للسلام ، فيجب على الاسرائيليين الا يرفعوا هذه الحجة الساذجة . خصوصا وان من يقرأ القرارات الاخيرة للمؤتمر الوطنى الفلسطينى فى القاهرة سيجد مرونة كبيرة من جانب الفلسطينيين .

وتحدث الرئيس عن موقف فرنسا فقال انها تتخذ موقفا رائدا فى غرب أوروبا ، ويجب عليها أن تقوم بدورها مع المجموعة الاوروبية بالتمهيد لمؤتمر جنيف وانعقاده ، وافهام اسرائيل انه لاجدوى من اثارة العقبات . كما أن لها — منفردة أو مع أوروبا فى المرحلة الثانية — دورا فى تحمل نصيبها من الضمانات . ودعا الرئيس السادات دول المجموعة الاوروبية الى اعلان بيان لندن الخاص بالشرق الاوسط الذى اقرته فى يناير الماضى .

وقال الرئيس انه لا يوجد تغيير فى السياسة الفرنسية بعد رحلة لوى دى جيرنجو وزير الخارجية الفرنسية لاسرائيل وأن موقف فرنسا من الشرق الاوسط موقف مبدئى .